

الأغاني

مقتدى بها ونشهد أن ﷻ صادق فيما وعد عدل فيما حكم وندعو إلى توحيد الرب واليقين بالوعد والوعد وأداء الفرائض والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والولاية لأهل ولاية ﷻ والعداوة لأعداء ﷻ .

أيها الناس إن من رحمة ﷻ أن جعل في كل فترة بقايا من أهل العلم يدعون من ضل إلى الهدى ويصبرون على الألم في جنب ﷻ تعالى يقتلون على الحق في سالف الدهور شهداء فما نسيهم ربهم وما كان ربك نسيا .

أوصيكم بتقوى ﷻ وحسن القيام على ما وكلكم ﷻ بالقيام به فأبلوا ﷻ بلاء حسنا في أمره وزجره أقول قولتي هذا وأستغفر ﷻ لي ولكم .

وجه أصحابه إلى مكة .

قالوا وأقام عبد ﷻ بن يحيى بمنعاء أشهراً يحسن السيرة فيهم ويلين جانبه لهم ويكف عن الناس فكثر جمعه وأتته الشراة من كل جانب فلما كان وقت الحج وجه أبا حمزة المختار بن عوف وبلج بن عقبة وأبرهة بن الصباح إلى مكة في تسعمائة وقيل بل في ألف ومائة وأمره أن يقيم بمكة إذا صدر الناس ويوجه بلجا إلى الشام وأقبل المختار إلى مكة فقدمها يوم التروية وعليها عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك وأمه بنت عبد ﷻ بن خالد بن أسيد فكره قتالهم .

وحدثنا من هذا الموضع بخبر أبي حمزة محمد بن جرير الطبري قال حدثنا العباس بن عيسى العقيلي قال حدثنا هارون بن موسى العواري قال حدثنا موسى بن كثير مولى الساعديين قال